المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

العدد(1937) السنة الثامنة - الاثنين (18) تشرين الاول 2010

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

المؤتمر الثالث للمجلس العراقي للسلم والتضامن ينتخب قيادته الجديدة

□ بغداد / اياس حسام الساموك

انتخب المجلس العراقي للسلم والتضامن امس الاحد اعضاء هيئة السكرتارية الجديدة، فيما طالب عدد من الساسة المجلس بأن يكون له دور اكبر في الحياة السياسية.

جاء ذلك في جلسة المجلس برئاسة الاستاذ فخري كريم نوقشت فيها التوجهات الجديدة والمعايير التي تحكم فعالياته، اضافة الى الاسس التي يجب توفرها في من يرشح الى سكرتارية المجلس وعلى هذا الاساس فتح باب الترشيح حيث رشح اليه ٣٦ شخصا صوت عليهم كلهم للدخول الى السكرتارية وهم على النحو التالي:

نجيب محيي الدين، عز الدين بـرواري حسان عاكف، سافرة جميل حافظ، بثينة شريف، لامعة الطالباني، مجيد حاج حمود.

اضافة الى كامل مدحت ، زهير ضياء الدين، ماجد الصوري، فالح زاير، وعامر حسن فياض، وزهير كاظم عبود، وفوزية عطية، وحسن شعبان، وسعدون الربيعي، وهادي عزيز، وجعفر الزهيري، واحسان شمران، وعامر القيسي، وحسن الفيلي، وضياء عبد الخالق، وخولة عبد الجبار، وغالب الانصاري، وباسم جميل، وعائدة فوزي، وابراهيم عباس، وفراس الزهاوي، ومنير ريسان، وعقيل محيي الدين، وعلي العنبوري، وقاسم الشبلي، وسعاد الجزائري، واحمد الدجيلي، وسورخان عدنان، وضياء عيدان.

■ التفاصيل ص٣

رئيس الوزراء يبحث في عمّان تطوير العلاقات بين البلدين

عبد الله الثاني: الأردن يدعم حكومة تعكس "طموح" العراقيين

□ عمّان - بغداد / المدى

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الأحد خلال استقباله رئيس الوزراء نوري المالكي أهمية تشكيل حكومة عراقية تعكس تطلعات وطموحات الشعب العراقي، حسبما أفاد مصدر رسمي.

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني إن الملك عبد الله أكد للمالكي "على أهمية تشكيل حكومة عراقية تعكس تطلعات الشعب العراقي وطموحاته، وتسهم بشكل فاعل في بناء الغد الأفضل له".

وأضاف أن "الأردن يدعم كل ما يصب في تحقيق الوفاق والمصالحة بين أبناء الشعب العراقي، ويؤدي إلى تعزيز وحدته الداخلية"، مؤكدا "دعم الأردن الكامل للأشقاء العراقيين في جهودهم بترسيخ الأمن والاستقرار في العراق الذي يشكل أمنه واستقراره ركيزة أساسية لأمن واستقرار المنطقة".

وفي ما يتعلق بالعلاقات بين البلدين، أكد الملك عبد الله والمالكي "ضرورة اتخاذ خطوات عملية وفاعلة لتطويرها في جميع المجالات، وإيجاد الأطر المؤسسية اللازمة لتعزيز التعاون في الميادين كافة، خصوصا الاقتصادية والتجارية منها، بما ينعكس إيجابا على مصالح الشعبين الشقيقين".

وبحسب البيان، أعرب المالكي عن "تقديره لمواقف الملك الداعمة لتعزيز امن واستقرار العراق"، مؤكدا "الحرص على تطوير علاقات التعاون مع الأردن بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين في شتى المجالات".

وفي بغداد، قال بيان صادر عن المكتب الإعلامي للمالكي انه جرى خلال اللقاء "بحث تطوير العلاقات في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين".

كما تم "بحث عملية تسهيل انتقال المواطنين بين البلدين، إلى جانب التعاون في مجال التدريب العسكري وتطوير كفاءات الكوادر العراقية".

وكانت وزارة الداخلية الأردنية قد بدأت في الأول من أيار ٢٠٠٨ العمل بنظام منح التأشيرات للعراقيين الراغبين في دخول المملكة.

ولم يكن العراقيون يحتاجون في الماضي إلى تأشيرات لدخول المملكة. إلا أن السلطات الأردنية كانت تمنع بعضهم من الدخول عند المنافذ الحدودية والمطارات الأردنية ما دفع الحكومة العراقية إلى مطالبة نظيرتها الأردنية بوضع نظام تأشيرات الدخول.

ونقل البيان عن الملك عبدالله قوله خلال استقباله للمالكي والوفد المرافق له "نؤكد لكم دعمنا الكامل للعراق وللعملية السياسية والتجربة الديمقراطية، وان المملكة مفتوحة في كل الاتجاهات لخدمة العراق، ونحن حريصون على امن واستقرار العراق وازدهاره وتوسيع التعاون والعلاقات الأخوية القائمة بين بلدينا".

وأجرى المالكي الذي يرافقه في زيارته وزراء الخارجية والدفاع والتجارة وعدد آخر من كبار المسؤولين، مباحثات مع رئيس الوزراء الأردني سمير الرفاعي تركزت حول "العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة".

وكان الأردن الذي يقيم على أراضيه ما بين ٥٠٠ ألف إلى ٧٥٠ ألف عراقي، شريكا تجاريا فعالا، ومن أهم المصدرين في إطار برنامج "النفط مقابل الغذاء والدواء" الذي طبق من ١٩٩٦ وحتى ٢٠٠٣.

وأفاد البنك المركزي الأردني في ٢٣ كانون الأول الماضي أن صادرات المملكة إلى العراق احتلت المرتبة الأولى عربيا خلال ٢٠٠٩ بتجاوزها ٧٠٠ مليون دولار.

وتشكل الخضراوات والآلات ومعدات النقل الحصة الأكبر من صادرات عمان إلى بغداد.

ويقوم العراق بتصدير عشرة آلاف برميل نفط يوميا إلى المملكة ضمن اتفاقية نفطية.

وكان مصدر في رئاسة الوزراء قد صرح لوكالة فرانس برس في بغداد أن المالكي "سيتوجه إلى طهران قريبا للقاء المسؤولين الإيرانيين".

ورفض المصدر تحديد موعد زيارة المالكي لطهران، إلا أن وكالة "مهر" الإيرانية للأنباء ذكرت أن "المالكي سيزور طهران الاثنين على رأس وفد رفيع المستوى لإجراء محادثات إقليمية ودولية".

بغداد تطلق مبادرة لـ"درء" ثقافة الإرهاب

محال المجوهرات تعود هدفا للقاعدة وعملية البياع تكرر نفسها في المنصور

□ بغداد / هشام الركابي

ظهرت مجددا في بغداد عمليات السطو المسلح على محال المجوهرات، وشهدت منطقة المنصور وسط العاصمة عملية مسلحة استهدفت الصاغة في شارع ١٤ رمضان.

ويأتي ذلك في وقت أعلنت الحكومة العراقية فيه تشكيل لجنة عليا مهمتها الإرشاد وتوعية المواطن في إطار مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

أعلن مصدر في وزارة الداخلية استشهاد خمسة أشخاص بينهم عنصران من الشرطة في عملية السطو على محال لبيع المجوهرات في بغداد.

ويشدد مراقبون ومحللون أمنيون على أن القاعدة بدأت تلجأ إلى عمليات السطو المسلح بعد ما تعرضت له من عمليات تضييق الخناق وقطع مصادر التمويل.

وقال المصدر مفضلا عدم كشف اسمه إن "مسلحين مجهولين يحملون أسلحة كاتمة للصوت اقتحموا عددا من محال بيع المجوهرات في شارع ١٤ رمضان، وقتلوا ثلاثة من أصحاب المحال".

بيد أن شهود عيان أبلغوا (المدى) عبر الهاتف أن المسلحين كانوا يحملون أسلحة ثقيلة من بينها قاذفات وأعيرة نارية كبيرة الحجم.

وأضاف المصدر "لدى محاولتهم الهرب، اعترضتهم الشرطة واشتبكوا معها ما أدى إلى استشهاد اثنين من عناصر الشرطة ومصرع اثنين من المسلحين". وتابع أن "المسلحين الآخرين لاذوا بالفرار بعدما تمكنوا من الاستيلاء على بعض المصوغات الذهبية".

وقال شهود العيان إن الشرطة العراقية طوقت الطرق المؤدية إلى مكان الحادث، وحاولت حصار المنفذين قبل مغادرة حي المنصور.

وتضاعفت عمليات السطو المسلح على محال المجوهرات في بغداد في الفترة الماضية.

ففي الرابع من الشهر الجاري، أعلن مصدر امني "استشهاد شخصين خلال سطو مسلح على محل للمجوهرات" في شرق العاصمة.

وأضاف أن "مسلحين يستقلون سيارات رباعية الدفع اقتحموا محلا للمجوهرات في شارع فلسطين فقتلوا شخصين كانا داخل المحل قبل أن يسرقوا المصوغات ويلوذوا بالفرار".

ولم يتم التأكد مما إذا كان القتلى من الزبائن أم أصحاب المحل.

يذكر أن عملية سطو مسلح استهدفت عددا من محلات الصاغة في شارع عشرين في البياع، في ٢٥ أيار الماضي انتهت بمجزرة فعلية سقط فيها ١٤ شخصا، كما قتل ثلاثة أشخاص في عملية مماثلة في الفلوجة قبل فترة.

وقد لقي سبعة أشخاص مصرعهم، بينهم ثلاثة من الصابئة، خلال السطو على محل للمجوهرات في سوق الطوبجي في شمال بغداد في نيسان ٢٠٠٩.

على صعيد آخر، قال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد والعضو في اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء أمس اللواء قاسم عطا في تصريح خص به "المدى" إن اللجنة تهدف إلى تحصين الجمهور من طلبة المدارس والجامعات والعاطلين عن العمل والكوادر الوظيفية من مخاطر الانخراط في صفوف الجماعات الإرهابية، والحد من التأثر بأفكار الجماعات الإرهابية.

وأضاف أن اللجنة ستعمل بالتعاون والتنسيق مع الأوقاف الشيعية والسنية والمسيحية لدعم المؤسسة الأمنية في هذا الإطار.

وتابع أن الحكومة الاتحادية حريصة على رفع الأمن المجتمعي وخلق وعي لدى للمواطن لرفض النشاطات الخارجة على القانون كافة، ولكي يكون المواطن شريكا فاعلا في دعم الأمن والاستقرار، وبين عطا انه سيتم المباشرة ببث مجموعة من الرسائل التثقيفية لرفض الجريمة المنظمة والإرهاب.

الأطفال يكبرون ولاينتظرون قرارات لإنصافهم! 7

الصدريون يطالبون بإشراك "الخاسرين" في الحكومة المقبلة

□ متابعة / المدى

دعا التيار الصدري أمس الأحد إلى إشراك الكتل الخاسرة في حكومة الشراكة الوطنية.

وقال نائب صدري في تصريحات صحفية إن كتلته لديها فكرة لإشراك الكتل غير الفائزة بالانتخابات في العملية السياسية، فيما أكد اعتراض التيار على إقصاء أي طرف بالتشكيلة الحكومية المقبلة، مجددا الدعوة إلى الطاولة المستديرة والحوار بين الكتل السياسية كافة.

ونقلت وكالة السومرية نيوز عن جواد الحسناوي قوله إن "التيار الصدري اعترض منذ البدء على تشكيل حكومة بإقصاء أي طرف من مكونات الشعب العراقي، وكان هدفه تشكيل حكومة تشترك فيها القوى السياسية كافة، كما دعا إلى الطاولة المستديرة، والحوار مع كافة الكتل، والشراكة الوطنية في التشكيلة الحكومية".

وأضاف الحسناوي أن "السنوات الماضية شهدت استقطابا باتجاه واحد، مبينا أن "كتلته لديها فكرة بإشراك تلك الكتل (غير الفائزة)، بالعملية السياسية لتصبح الحكومة المقبلة حكومة قوية ومتشاورة بكل القرارات وتكون قراراتها صائبة".

على صعيد آخر، تمنى السفير الامريكي في العراق جيمس جيفري، خلال أول زيارة يقوم بها إلى محافظة الانبار تمنى أن تتشكل الحكومة الجديدة بعيدا عن أي تأثيرات خارجية.

وأوضح السفير انه "يأمل في أن تتشكل في العراق بأسرع وقت ممكن حكومة ممثلة وجامعة ومسؤولة"، مشيرا إلى أن "تعبير جامعة يعني أن تمثل جميع الكتل السياسية الرئيسية في البلاد، ويشمل ذلك قائمة العراقية التي حصلت على معظم الأصوات في هذه المحافظة".

■ التفاصيل ص٣

البيئة: نسبة الرصاص تتصاعد في الجو النفط: السيارات القديمة هي السبب

□ بغداد / وائل نعمة

أبدت وزارة البيئة مخاوفها من ارتفاع نسب الرصاص في الجو عبر الوقود المستخدم في السيارات، وعدته مؤشراً خطيراً على صحة الإنسان.

وأشار مصطفى حميد مجيد مدير إعلام الوزارة في اتصال مع "المدى" على أن البنزين المستخدم في وقود السيارات يحوي كميات من مادة الرصاص، ويسبب أضرارا صحية وبيئية، لافتا إلى أن الوزارة وضعت لجنة مشتركة مع وزارة النفط ومديرية المرور العامة لكي تحد من استيراد هذه المادة، أو عبر إيجاد منشآت تقوم بإنتاج وقود ذي مواصفات عالية وخال من الرصاص.

كما أكد على أن الوزارة كشفت عبر تقاريرها وقياساتها لنسب مادة الرصاص في الجو ارتفاعا ملحوظا في نسبته، خصوصا مع تزايد عدد السيارات والمولدات.

فيما قللت وزارة النفط من مخاوف البيئة حول ارتفاع نسبة الرصاص في الجو، وأكد عاصم جهاد المتحدث الإعلامي باسم الوزارة "أن ارتفاع النسبة في الجو يعود إلى ما تنفذه عوادم السيارات خاصة القديمة منها من مادة الرصاص، لان العوادم تحتوي على هذه المادة، بالإضافة إلى الزحامات التي تزيد الظاهرة بشكل اكبر لان السيارات تبعث مادة الرصاص وهي متوقفة أيضاً لساعات طويلة".

وشدد على ضرورة إيجاد خطة لتقليص عدد السيارات القديمة التي تسبب تلوثا بيئيا.

كما أشار جهاد إلى أن نسبة الرصاص المستخدم في الوقود متدن جدا ولا يؤثر على البيئة أو الصحة، خاصة مع وجود وحدات أزمرة تقوم بتنقية الوقود، وعند خلط الوقود المحلي مع المستورد تنعدم هذه المادة بشكل نهائي.

الجدير بالذكر أن مسألة وجود تراكيب رصاص في الوقود ليست بالأمر الجديد فقد حذرت وزارة البيئة في وقت سابق من خطورة هذه المادة، وأكدت أنها اتخذت إجراءات احترازية للتقليل من تأثير الانبعاثات السامة للمشتقات النفطية، وأشارت إلى وجود خطة في وزارة النفط تهدف للتخلص من المحروقات غير الصديقة للبيئة تدريجيا إلى عام ٢٠١٥.

وكانت قد كشفت صحيفة الغارديان البريطانية في وقت سابق على وجود صفقات مشبوهة في وزارة النفط العراقية، واتهمت فيها مسؤولين رفيعي المستوى في الوزارة بدفع رشى لتمرير وقود خطر على البيئة وعلى صحة الأطفال بالخصوص، من جانبها أكدت وزارة النفط وفي الصحيفة نفسها على عدم صحة هذا الموضوع.

وأوضحت حينها لـ"المدى" أنها قضية سياسية تستهدف الوزارة وان الأمر لا يستحق هذا التهويل لان هذه المادة التي تخلط مع الوقود هي لزيادة كفاءته، وهي مستخدمة في الكثير من دول العالم.

"جيش الرب" ميليشيا بسلاح العصي والحراب.. تسعى لحكم ديني!

□ بغداد / المدى

جيش الرب.. اسم طالما تردد في وسائل الإعلام، وما يصلنا عنه يثير أكثر من تساؤل ترى من يكون ولماذا أسس وما هي أهدافه وكيف له أن يرتكب كل هذه الجرائم المروعة التي يذهب ضحيتها قرويون بسطاء في أربع دول افريقية هي أوغندا وإفريقيا الوسطى والكونغو الديمقراطية والسودان.. أسئلة كثيرة بات الناس يرددونها عن هذه الجماعة التي تقتل الناس بالعصي والحراب، والمثير أن معظم مسلحيها هم صبية تتراوح أعمارهم بين الـ ١١ إلى الـ ١٥ عاما!

ملف المدى اليوم يسلط الضوء على هذه الجماعة ويقلب شيئا من تاريخ تأسيسها وما تريد الوصول إليه، بالإضافة إلى التعريف بأوغندا التي انطلقت منها قبل أكثر من عشرين عاما لتحول حياة الناس إلى كابوس مرعب لا يعلمون متى ينتهي. حملة إفريقية لتصنيف جيش الرب الأوغندي "مجموعة إرهابية".

وعلى خلفية ارتفاع وتيرة العمليات المسلحة التي ينفذها متمردو جيش الرب الأوغندي خلف الحدود في الآونة الأخيرة وتسببها بمقتل وإصابة العديد من الأشخاص بدأت أربع دول افريقية متضررة من نشاطات هذا الجيش حملة من شأنها حث المجتمع الدولي على تصنيف هذه الجماعة كمجموعة إرهابية.

وأفاد بيان للاتحاد الإفريقي أمس الأول أن الدول الإفريقية المتضررة من متمردي جيش الرب للمقاومة الأوغنديين ستسعى إلى تصنيف هؤلاء "مجموعة إرهابية" في شكل "سريع".

■ التفاصيل ص٦